

منهج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Moch. Fajarul Falah

Universitas Islam Negeri Ar-raniry Banda Aceh
moch.fajarulfalah@ar-raniry.ac.id

Mukhlisah

Universitas Islam Negeri Ar-raniry Banda Aceh
mukhlisah@ar-raniry.ac.id

Fadhlur Rahman

Ma'had Babul 'Ulum Abu Lueng Ie Al-Aziziyah
190202068@student.ar-raniry.ac.id

Abstract

The Arabic language holds an exceptional position in history, culture, and religion. Studying Arabic is not limited to understanding classical and contemporary literary works from the Arab world, but also provides access to knowledge and thought in various fields of science such as history and the sciences. Arabic also plays a crucial role in religion, as the Quran, the holy book of Islam, is written in Arabic. Educational curriculum is a structured plan or program that includes a series of subjects and educational activities designed to achieve specific educational goals. It encompasses various aspects of the learning process, including learning objectives, teaching strategies, performance assessment, and evaluation. The primary goal of educational curriculum is to provide guidance and direction for the learning process so that students can achieve their full potential. Subject matter curriculum is an approach in curriculum design that emphasizes teaching subjects separately. In this model, each subject is taught as an independent and separate unit, without attempting to link the subjects together. Subject matter curriculum places greater emphasis on understanding concepts and facts in each discipline deeply.

Keywords: Curriculum, Subject Matter, Arabic Language

Abstrak

Bahasa Arab memegang posisi luar biasa dalam sejarah, budaya, dan agama. Mempelajari bahasa Arab tidak sebatas memahami karya sastra klasik dan kontemporer dari dunia Arab, tetapi juga memberikan akses terhadap ilmu pengetahuan dan pemikiran di berbagai bidang ilmu seperti sejarah dan ilmu pengetahuan. Bahasa Arab juga memainkan peran penting dalam agama, karena Al-Qur'an, kitab suci Islam, ditulis dalam bahasa Arab. Kurikulum pendidikan adalah suatu rencana atau program terstruktur yang mencakup serangkaian mata pelajaran dan kegiatan pendidikan yang dirancang untuk mencapai tujuan pendidikan tertentu. Ini mencakup berbagai aspek proses pembelajaran, termasuk tujuan pembelajaran, strategi pengajaran, penilaian kinerja, dan evaluasi. Tujuan utama kurikulum pendidikan adalah memberikan bimbingan dan arahan bagi proses pembelajaran agar peserta didik dapat mencapai potensi dirinya secara maksimal. Kurikulum materi pelajaran merupakan suatu pendekatan dalam desain kurikulum yang menekankan pada pengajaran mata pelajaran secara terpisah. Dalam model ini, setiap mata pelajaran diajarkan sebagai satu kesatuan yang berdiri sendiri dan terpisah, tanpa berusaha menghubungkan mata pelajaran tersebut. Kurikulum materi pelajaran lebih menekankan pada pemahaman konsep dan fakta pada setiap disiplin ilmu secara mendalam.

Kata Kunci: Kurikulum, Materi Pelajaran, Bahasa Arab

مستخلص

تحتل اللغة العربية مكانة استثنائية في التاريخ والثقافة والدين. لا تقتصر دراسة اللغة العربية على فهم الأعمال الأدبية الكلاسيكية والمعاصرة من العالم العربي، ولكنها تتيح أيضًا الوصول إلى المعرفة والفكر في مختلف مجالات العلوم مثل التاريخ والعلوم. تلعب اللغة العربية أيضًا دورًا حاسمًا في الدين، حيث أن القرآن، الكتاب المقدس للإسلام، مكتوب باللغة العربية. المنهج التعليمي هو خطة أو برنامج منظم يتضمن سلسلة من المواضيع والأنشطة التعليمية المصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ويشمل جوانب مختلفة من عملية التعلم، بما في ذلك أهداف التعلم، واستراتيجيات التدريس، وتقييم الأداء، والتقييم. الهدف الأساسي للمناهج التعليمية هو توفير التوجيه والتوجيه لعملية التعلم حتى يتمكن الطلاب من تحقيق إمكاناتهم الكاملة. المنهج الموضوعي هو نهج في تصميم المناهج الدراسية يركز على تدريس المواد بشكل منفصل. وفي هذا النموذج يتم تدريس كل مادة كوحدة مستقلة ومنفصلة، دون محاولة ربط المواد ببعضها. يركز المنهج الموضوعي بشكل أكبر على فهم المفاهيم والحقائق في كل تخصص بعمق.

الكلمات الأساسية: المنهج، الموضوع، اللغة العربية

مقدمة

اللغة العربية في الدراسات التاريخية تُعتبر من ضمن اللغات السامية، وهي مجموعة من اللغات التي استخدمتها الشعوب التي كانت تسكن حول نهر دجلة والفرات، وسهول سوريا، وشبه الجزيرة العربية (الشرق الأوسط) مثل اللغة الفينيقية، والآشورية، والعبرية، والعربية، والسريانية، والبابلية.¹ اللغة العربية دور بالغ الأهمية في العالم الإسلامي. فقد نزل القرآن، الذي هو الكتاب المقدس للمسلمين، باللغة العربية، وكذلك أحاديث النبي. لذلك فإن تعلم اللغة العربية هو ضرورة. بالإضافة إلى ذلك، من الناحية اللغوية، تتمتع اللغة العربية بفروع متنوعة من العلوم. كانت كلمة "kurikulum" أو منهج باللغة العربية لغة مشتقة من اللغة اليونانية، وتحديدًا من الكلمة "currere" التي تعني المسافة التي يقطعها المتسابقون في سباق الجري، ابتداءً من نقطة البداية وحتى الوصول إلى خط النهاية.² بدأ مفهوم المنهج في سياق التعليم كمجموعة من المواد التي يتم تدريسها في مؤسسة تعليمية في عام 1900م.³ الهدف الرئيسي للمناهج هو توجيه عملية التعليم لتوفير تجربة تعلم ذات مغزى وتحقيق النتائج التعليمية المرغوبة.

المنهج هو جوهر مؤسسة التعليم. واحدة من العناصر المهمة في المنهج هي المعرفة. المعرفة هي جزء لا يتجزأ من التدريس، ومادة تعليمية رئيسية تشكل أساس التعلم. المواد الفكرية مثل اللغة والأدب، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية، والفن تصبح جزءًا أساسيًا من المنهج.⁴ المنهج في سياق التعليم يشير إلى مجموعة المواد التي يجب على الطلاب دراستها أو إكمالها للحصول على درجة أو شهادة.⁵ في سياق المنهج، هناك

¹ Abd Wahab Rosyidi, dan Namlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malik Press, 2011), 3.

² S. Nasution, *Azas-Azas Kurikulum* (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), 5.

³ Subandiyah, *Pengembangan dan Inovasi Kurikulum* (Jakarta: Gravindo Persada, 1993), 1.

⁴ John D.MC. Neil, *Curriculum: a Comprehensive Introduction*, (Canada: Little Brown & Company, 1988), 82.

⁵ Nana Sudjana, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum di Sekolah* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2002), 4.

أهداف واضحة ومخططة تكون دليلاً للمدارس في تصميم تجارب تعلم الطلاب. تتضمن هذه الأهداف الجوانب المعرفية (Kognitif) والجوانب العاطفية (Afektif) والجوانب الحركية (Psikomotorik). لتحقيق الأهداف الواضحة والمخططة، يجب تنظيم المنهج.

تنظيم المنهج هو النمط أو الشكل الذي يتم فيه ترتيب وتقديم مواد الدراسة للطلاب.⁶ يتكون تنظيم المنهج من عدة مواد دراسية، حيث يجب على الطلاب إتقان مواد كل مادة دراسية ثم تحديدها بطريقة منطقية ونظامية وعميقة.⁷ في تنظيم المنهج، هناك ثلاث تصنيفات مختلفة،⁸ وهي منهج المواد الدراسية (subject matter curriculum)، والمنهج المترابط (correlated curriculum)، والمنهج المتكامل (integrated curriculum). يتم تدريس المواد الدراسية بشكل منفصل مع التركيز على مناقشة المواد والجدول الزمني المحدد مسبقاً. بينما في المنهج المترابط، يتم تجميع مواد دراسية مختلفة ولكن مترابطة ذاتياً معاً لمناقشة موضوع معين ذي صلة. بينما في المنهج المتكامل، يتم مناقشة موضوع معين من خلال دمج مختلف الجوانب من مجالات الدراسة المتشابهة أو ذات الصلة.⁹

البحث

١ - طريقة البحث

يتركز هذا البحث على المصادر التي تتضمن الكتب والمقالات الموجودة في المجالات العلمية التي تتعلق بالموضوع الأساسي. يتم قراءة بيانات الأفكار الأكاديمية باستخدام نهج نقدي بناءً وفهم مضمونها من خلال تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو دراسة منهجية لتحليل محتوى الرسائل ومعالجة الرسائل بناءً على الملاحظات أو الوثائق كمصدر للبيانات، وذلك للحصول على نتيجة أو فهم لمختلف محتويات الرسائل التواصلية المقدمة بشكل مفتوح وموضوعي ومنهجي.¹⁰

٢ - تعلم اللغة العربية

التعليم هو عملية توجيه المتعلمين لتطوير معرفتهم ومواقفهم، بحيث يكونوا قادرين على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، مما يمكنهم من المشاركة الفعالة في المجتمع.¹¹ يمكن أيضاً تفسير التعلم كعملية توجيه

⁶ S. Nasution, *Azas-Azas Kurikulum.....*, 176.

⁷ Abdullah Idi, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktik*, cet. II (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2007), 142.

⁸ قال نانا توجانا أن تنظيم المناهج على ثلاثة أقسام وهي منهج المواد الدراسية ومنهج النشط ومنهج المحوري. افصح الكتاب " *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum di Sekolah*

⁹ Dakir, *Perencanaan dan Pengembangan Kurikulum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), 33.

¹⁰ Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), 133.

¹¹ Zamroni, *Paradigma Pendidikan Masa Depan* (Yogyakarta: Biograf Publishing, 2001), 87

تشمل الجوانب المعرفية والحركية النفسية، بحيث لا يتميز المتعلمون فقط في مجال المعرفة، ولكنهم أيضًا يمتلكون مهارات في مختلف الجوانب.¹²

اللغة العربية مهمة جداً للتعلم لأنها توفر العديد من الفوائد التي يمكن الحصول عليها من خلال دراسة اللغة العربية، خاصة بالنسبة للمسلمين. من خلال دراسة اللغة العربية يمكن الوصول بسهولة إلى مجموعة متنوعة من الأدب الإسلامي. لأن اللغة العربية لا يمكن فصلها عن دورها كلغة رئيسية في مختلف أشكال الأدب ومصادر القانون الإسلامي. لذلك، فإن أهمية اللغة العربية لا يمكن تجاهلها، ويجب أن يكون تعلم هذه اللغة ضرورة في المؤسسات التعليمية.¹³

بناءً على ذلك التعريف، يمكن تعريف التعلم على أنه نشاط يهدف إلى تحسين المتعلمين في مجالات المواقف، والمعرفة، والمهارات. في اللغة العربية، يهدف التعلم إلى إتقان أربع قدرات، وهي: القدرة على الاستماع، والقدرة على الكلام أو التحدث، والقدرة على القراءة، والقدرة على الكتابة.

٣ - أهداف تعليم اللغة العربية

أهمية لغة لا يمكن قياسها فقط من مدى استخدامها في الحياة اليومية، مثل التواصل، بل أيضًا من مقدار الاهتمام الذي يوليه العلماء لهذه اللغة. حيث قام تاجر يوسف وسيفول أنور بتحديد فئتين رئيسيتين لأهداف تعلم اللغة العربية، وهما الأهداف العامة والأهداف الخاصة.¹⁴ الأهداف العامة كما يلي:

- أ) فهم النصوص الدينية (القرآن والحديث)
- ب) يتوجه تعلم اللغة العربية للطلاب بحيث يتمكنوا من فهم النصوص الدينية التي تعتبر مصدرًا رئيسيًا للتشريعات والتعاليم الإسلامية. وهذا مهم لكي يستطيعوا استقراء وفهم المعاني العميقة والدقيقة الموجودة في القرآن والحديث.
- ج) فهم الأدب الأصلي باللغة العربية:
- توجه هذا الهدف الطلاب ليكونوا قادرين على فهم واستيعاب الأدبيات الأصلية التي كُتبت باللغة العربية. وتشمل هذه الأدبيات مجموعة متنوعة من مجالات العلم الهامة في تقاليد العلم الإسلامي.
- د) القدرة على التحدث والكتابة باللغة العربية
- يهدف تعلم اللغة العربية أيضًا إلى تمكين الطلاب من التواصل بشكل جيد باللغة العربية، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. ويشمل ذلك القدرة على التحدث بطلاقة والكتابة بشكل جيد.
- هـ) استخدام اللغة العربية كوسيلة مساعدة (إضافية)
- يمكن استخدام اللغة العربية كوسيلة مساعدة في دراسة تخصصات علمية أخرى أو لأغراض إضافية في سياق معين. ويظهر هذا المرونة في استخدام اللغة العربية في مختلف الحالات.
- و) تنمية الخبراء في اللغة

¹² Ahmad Tafsir, *Metodologi Pengajaran Agama Islam* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2003), 7.

¹³ Radliyah Zainuddin, dkk. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), 36

¹⁴ Anwar, Syaiful, dan Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), 190.

هذا الهدف هو تكوين خبراء في اللغة العربية يتمتعون بالمهارات المهنية والكفاءة، والذين يمكنهم المساهمة في تطوير المعرفة والثقافة، ويكونوا مصدرا للكفاءة البشرية في مختلف المجالات.

النجاح في تحقيق هذه الأهداف العامة له تأثير إيجابي على طلاب اللغة العربية في فهم المفاهيم المتعلقة باللغة العربية، ومصادر المعرفة القائمة على اللغة العربية، والثقافة العربية، وحتى القدرة على بناء العلاقات مع الناطقين الأصليين. وبالتالي، فإن النجاح في تعلم اللغة العربية لا يزيد من المهارات اللغوية فحسب، بل يوسع الآفاق الثقافية ويفتح فرصاً جديدة في مختلف جوانب الحياة. أما الأهداف الخاصة وفقاً لتاير يوسف وسيفول أنور فهي كما يلي:

أ) مهارة الكلام والاستماع

يهدف التعلم إلى تمكين الطلاب من مهارة الكلام والاستماع في اللغة العربية بمواضيع تواصلية ومتناسقة. هذا مهم لضمان قدرتهم على التواصل بشكل فعال في الحياة اليومية. وهذه المهارة تمكنهم بالتحدث مع الذي ينطق باللغة العربية أصلياً.

ب) مهارة القراءة والكتابة

هذا الهدف يركز على مهارة القراءة والكتابة باللغة العربية. من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نصوص ذات صلة بالمواضيع الاجتماعية والدينية والثقافية، وكتابة نصوص بطريقة جيدة وصحيحة. هذه المهارات مهمة للاستخدام العملي في الحياة اليومية والمستقبل.¹⁵

تعتبر هذه الأهداف الخاصة أهدافاً يجب على طلاب اللغة العربية تحقيقها. من خلال إتقان هذه المهارات الأربع، لن يكون الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد باللغة العربية فحسب، بل سيكونون أيضاً قادرين على فهم والتعبير عن أنفسهم في مختلف السياقات الثقافية والمواقف. إن النجاح في تحقيق هذه الأهداف الخاصة هو مؤشر مهم على إتقان اللغة العربية بشكل شامل.

٤ - أنواع علوم اللغة العربية

اللغة العربية مشهورة ببراء فنونها اللغوية التي تتجسد في عدة فروع من العلوم. أشار الشيخ محمد بن عبد الباري الأهدال إلى أن العلوم في اللغة العربية تنقسم إلى اثنتي عشرة فرعاً، وهي:

أ) علم اللغة

علم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة ويعتبرها موضوعاً لأبحاثه. يدرس اللغة من منظور وصفي وتاريخي ومقارن، كما يدرس العلاقات الوظيفية بين اللغات المختلفة أو بين مجموعة من هذه اللغات. كما يدرس وظائف اللغة وطرق استخدامها المتنوعة وعلاقتها بأنظمة المجتمع.¹⁶

ب) علم الصرف

¹⁵ Hafnidar, H., & Falah, M. F. (2023). Taṭwīr Maddah al-Kitābah Fī Kitāb Bahasa Arab Madrasah Aliyah 2020 Bi Biṭṭāqah at-Takammulāh Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalībāt 'Alā Tarkīb al-Jumal al-Mufidah Bi Ma'had Darul Muta'allimin Meulaboh: Darul Muta'allimin Meulaboh. Bahasa Arab Madrasah Aliyah. بطاقة النكلمة لترقية قدرة الطالبات على تركيب الجمل المفيدة بمعهد EL-MAQALAH Journal of arabic language teaching and linguistics, 4(2), 22–46. تطوير مادة الكتابة في كتاب 2020 <https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.3802>

¹⁶ رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة، (مكتبة الخانج بالقاهرة)، ١٩٨٠، الطبعة الثانية، ص. 8

إن علم الصرف هو فرع من فروع اللغة العربية يدرس أشكال المفردات أو التغييرات التي تطرأ عليها في اللغة العربية. في هذا العلم، ندرس القواعد التي تحكم كيفية تغيير الكلمات حسب وظيفتها وموقعها في الجملة، بما في ذلك تكوين الجمع، الصيغة الفردية، الجمع، وغيرها. يعد علم الصرف أمرًا مهمًا لفهم بنية الكلمات في اللغة العربية وكيفية تغييرها في سياقات مختلفة.

ج) علم النحو

علم النحو يهتم بشكل أساسي بتنظيم نهاية الكلمات وفق مواقعها في الجملة، وتحليلها من حيث إعراب أو بناء، بالإضافة إلى اهتمامه بجوانب أخرى مثل معاني الحروف، وأسباب تقديم الكلمة أو تأخيرها، وغير ذلك.¹⁷

د) علم المعاني

علم المعاني هو الذي يركز على إيصال المعنى وفقا للوضع والسياق الذي يواجهه. يدرس هذا العلم هيكل الجملة وكيفية تأثير تنوعه في استخدام على المعنى المراد إيصاله، بحيث يمكن نقل الرسالة المطلوبة بدقة. علم المعاني يدرس عن أصول وقواعد الكلام في اللغة العربية بما يتناسب مع الحال والظروف.¹⁸

هـ) علم البيان

العلم المعروف بإيصال معنى واحد بأساليب متنوعة لتوضيح التفسير. يعني ذلك أن هذا العلم يحتوي على مجموعة من القواعد المستخدمة لإيصال معنى واحد بأساليب وتقنيات مختلفة، مثل استخدام فن الاستعارة أو التشبيه، أو الاستعارة أو الكناية.¹⁹

و) علم البديع

علم البديع هو العلم الذي يعرف بطرق تحسين الكلام، بعد الانتباه إلى ملاءمة ووضوح المعنى. يعرف هذا العلم أيضا بأنه دراسة تنظيم وتحسين جمالية اللغة بطرق متعددة، مثل التنظيم بالإيقاع، واستخدام البديع، والزخرفة، وتعبير المعنى بالمجاز، أو باستخدام الأمثال، وغيرها.²⁰

ز) علم العروض

إن علم العروض هو علم قواعد اللغة العربية يركز على الأصوات أو العروض في الشعر العربي. في علم العروض، يدرس الخبراء هيكل القواعد والأنماط الصوتية في الشعر العربي، بما في ذلك تنظيم وأنماط الإيقاع وطول وقصر القافية. إن علم العروض هو العلم الذي يتناول أنماط الشعر العربي لمعرفة الوزن الصحيح والخاطئ.²¹

ح) علم القوافي

القافية هي الكلمة الأخيرة في بيت الشعر، والتي تعد ابتداءً من الحرف الأخير في البيت حتى الحرف المتحرك الذي يسبق الحرف الساكن الموجود بين الحرفين المتحركين.²² إذا علم القوافي هو من علم الذي يدرس القوافي والأوزان والتراكيب الصوتية المستخدمة في الشعر، وكيفية ترتيب الأبيات والقوافي بشكل منظم وجمالي.

¹⁷ فاضل السامرائي، معاني النحو (الأردن: دار الفكر)، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى، الجزء الأول، ص. ٥

¹⁸ Ridhoul Wahidi, Ma'anil Qur'an Menyelami Samudera Makna-Makna Al-Qur'an (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2019), 2

¹⁹ بسيوني عبدالفتاح فيود، علم البيان، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ص. ١٦.

²⁰ عبد العزيز عتيق، علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية)، الجزء الأول، ص. ٧

²¹ Mamat Zaenuddin. *Karakteristik Syi'ir Arab* (Bandung: Zein al-Bayan, 2007), 1.

²² Mas'an Hamid. *Ilmu Arudl Dan Qawafi* (Surabaya: Al-Ikhlās, 1995), 191-192.

(ط) علم قوانين الكتابة

علم قوانين الكتابة هو مجال دراسي يتعامل مع القواعد والمبادئ التي تحكم عملية الكتابة بشكل عام. يشمل هذا المجال دراسة الهياكل والتنظيمات المختلفة للنصوص، واستخدام اللغة والنحو بطريقة صحيحة وفعالة، وتطوير المهارات الكتابية لتعزيز التواصل وفهم القراء للنصوص.

(ي) علم المحاضرات

أبو الخير يقول في "مفتاح السعادة" أن علم المحاضرات هو علم يهدف إلى تحصيل مهارة تقديم الكلام بشكل مناسب للمواقف، سواء من حيث المعنى الوضعي أو بنية الجملة اللغوية. الهدف من هذا العلم هو تحقيق هذه المهارة، وفوائده تتجلى في تجنب الأخطاء في استخدام الكلام المأخوذ عن الآخرين، وضمان تطبيقه بطريقة تتناسب مع سياق الحديث من حيث المعنى الأصلي وهيكلية الجملة نفسها. انتهى.^{٢٣}

٥ - تعريف منهج المواد الدراسية

إن منهج المواد الدراسية هو تنظيم محتوى التعليم في شكل مواد دراسية يقدم للطلاب على حدة.^{٢٤} يُعتبر منهج المواد الدراسية أقدم أشكال التنظيم وقد تم استخدامه في العديد من البلدان. يُصنّف هذا النوع من المناهج كنوع من المناهج التقليدية. تم تطبيق هذا المنهج في المدارس حتى ظهور مناهج عام ١٩٦٨ و عام ١٩٧٥. منذ بداية القرن العشرين، وخاصة في الولايات المتحدة، ظهرت أنواع جديدة من تنظيم المناهج رداً على هذا التنظيم.^{٢٥} أشار أوليفا (Olivia) إلى أن منهج المواد الدراسية هو نمط تنظيم يقسم برنامج المدرسة إلى مواد دراسية أو تخصصات منفصلة. ومنظور أساسي، يحاول منهج المواد الدراسية نقل التراث الثقافي. تنظم هذه المواد أو التخصصات المعرفة من عالم الكبار بطريقة تمكن تعليمها للطلاب الذين يبدوون تعليمهم.^{٢٦} كان محتوى منهج المواد الدراسية يتم تخطيطه مسبقاً من قبل المعلم أو بشكل أدق، من قبل كتاب الكتب المدرسية أو الدلائل المنهجية التي يتبعها المعلمون. وفي هذا النوع من المناهج، يكون دور احتياجات واهتمامات الطلاب غير بارزاً بالمقارنة مع أنواع المناهج الأخرى مثل المنهج النشط أو المنهج الخبري. يفهم منهج المواد الدراسية بشكل جيد من المجتمع، وكذلك الطلاب، وقد حصل على دعم واسع الانتشار. وتعتمد المنهجية المتبعة في منهج المواد الدراسية على نهج بسيط، حيث يكون المعلم خبيراً في مجاله، ومن المحتمل أن يتبع سلسلة من الإجراءات التي يصفها بعض الخبراء في التعليم بأنها "تعيين، تعلم، مراجعة، اختبار".^{٢٧}

منهج المواد الدراسية المعروف أيضاً بالمنهج الفردي، هو نموذج يتم فيه تدريس مجالات الدراسة بشكل منفصل، على الرغم من وجود علاقات بين كل مجال دراسي وآخر. ونظراً للتدريس الفردي، توجد بعض المزايا في هذا النموذج. واحدة منها هي أن يمكن تدريس المواد بشكل منظم ومنظم، مما يجعل تنظيم المنهج بسيطاً وسهل التخطيط والتنفيذ. ومن بين الفوائد الأخرى هو سهولة التقييم والتطبيق في التعليم العالي، وقد أصبح هذا النموذج تقليداً لمئات السنين. بالإضافة إلى ذلك، يجعل هذا النموذج التغيير أكثر سهولة وأكثر راحة للمعلمين. وتساعد التنظيمية المنهجية مثل هذه في تفسير تجارب التعلم.^{٢٨}

^{٢٣} أحمد، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. (دار الكتب العلمية، بيروت)، ١٩٨٠.

^{٢٤} Ahmad, dkk. *Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998), 125.

^{٢٥} Nana Sudjana, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum di Sekolah*, cet. V (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2005), 51.

^{٢٦} Peter f. Oliva, *Developing the Curriculum*, (Canada: Little, Brown & Company, 1982), 299.

^{٢٧} Peter f. Oliva, *Developing the Curriculum*....., 300.

^{٢٨} S. Nasution, *Asas-Asas Kurikulum*....., 181-185.

منهج المواد الدراسية ينبع من التربية الكلاسيكية التي تميل إلى الانحياز إلى الماضي. يبرز هذا النهج الجانب الموادي للتعليم، الذي يستمد من مختلف تخصصات العلوم. نظرا لتركيزه الرئيسي على المعرفة، فإن الخريجين الذين ينتجونهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر طابعاً فكرياً.²⁹ منهج المواد الدراسية يؤكد على تعلم المواد بشكل منفصل، مثل اللغة الإنجليزية والدين الإسلامي واللغة العربية، حيث لا تترايط كل مادة مباشرة مع الأخرى.³⁰

بناء على ما ذكر، يمكن الاستنتاج أن المنهج القائم على المواد الدراسية هو نهج في تصميم المناهج يركز على تدريس المواد الدراسية بشكل منفصل. في هذا النموذج، يتم تدريس كل مادة دراسية كوحدة مستقلة دون محاولة دمج أو ربط المواد الدراسية مع بعضها البعض. هذا المنهج يؤكد على أهمية الفهم العميق والمفصل في كل تخصص.

٦ - خصائص منهج المواد الدراسية

يتمتع منهج المواد الدراسية بعدة سمات تميزه عن نماذج تنظيم المناهج الأخرى، كما شرحها أريفين (Arifin)، وهي:³¹

- (١) تقسيم المواد الدراسية. في منهج المواد الدراسية، يتم تنظيم المنهج من عدد من المواد الدراسية المنفصلة، ولا تتصل ببعضها مباشرة.
- (٢) المواد الدراسية كتخصصات علمية. يعتبر كل مادة دراسية كتخصص علمي مستقل، حيث لكل مادة بنية ومبادئ خاصة بها تميزها عن غيرها من المواد الدراسية.
- (٣) الهدف من الإتيان في المعرفة. الهدف الرئيسي من منهج المواد الدراسية هو اكتساب المعرفة، دون مراعاة الاحتياجات الفردية للطلاب أو المجتمع بشكل شامل.
- (٤) عدم التكيف مع احتياجات الطلاب. المواد الدراسية غير مرتبطة بالاحتياجات الفردية للطلاب أو المجتمع، مما يعني أن المنهج عادة ثابت ولا يتفاعل مع التطورات في احتياجات الطلاب أو المجتمع.
- (٥) استراتيجيات التلقين. تستخدم العديد من الاستراتيجيات في منهج المواد الدراسية تقنيات التلقين، حيث ينقل المعلم المعرفة للطلاب دون مشاركتهم بشكل كبير في عملية التعلم.
- (٦) دور المعلم كخبير في المادة الدراسية. يلعب المعلم دوراً كخبير في المادة الدراسية التي يدرسها، مع المسؤولية الرئيسية لنقل المعرفة للطلاب، دون مراعاة الاحتياجات الفردية لهم.
- (٧) توجه التعلم نحو المعلم. تتمركز العملية التعليمية حول المعلم بشكل أساسي، مع تفاعل محدود من الطلاب الذين يكونون غالباً سلبيين ويتلقون المعرفة من المعلم.
- (٨) استخدام الاختبارات في مجال الإدراك. تكثر استخدامات التقييم في منهج المواد الدراسية، مع التركيز بشكل رئيسي على جوانب الإدراك مثل الفهم والمعرفة.

تظهر هذه الخصائص أن المنهج القائم على المواد الدراسية يميل إلى التركيز على فصل المواد الدراسية، والتركيز على المعرفة، ودور المعلم كحامل للمعرفة، مع القليل من الاهتمام باحتياجات المتعلمين الفردية. المتعلم هنا يكون مجرد وعاء يستقبل ما يقدمه المعلم.³²

²⁹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktik*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), cet XVI, 114.

³⁰ S. Nasution, *Asas-Asas Kurikulum.....*, 192.

³¹ Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Remaja Rosda Karya. 2011), 98.

³² Buhori Muslim, & Syarifuddin Hasyim. (2018). Implementasi UU No. 12 Tahun 2012 dan PP No. 8 Tahun 2012 Terhadap Pengembangan Kurikulum Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN

٧ - مزايا وعيوب منهج المواد الدراسية

هذا النوع من المناهج يتمتع بالعديد من المزايا التي تجعل عملية تنظيم المنهج أكثر سهولة. ومع ذلك، فإنه يتضمن أيضا بعض العيوب. من بين الفوائد والعيوب لهذا المنهج:³³

(أ) المزايا

- ١) يمكن تقديم المواد بطريقة منطقية ومنظمة. في هذا المنهج، يتم تنظيم المواد بطريقة منتظمة ومنظمة، مما يسهل فهمها وتعلمها من قبل الطلاب. يجعل هذا العملية التعليمية أكثر هيكلية وفعالية.
 - ٢) سهولة التخطيط والتنفيذ. هيكلية المنهج المنفصلة تسهل عملية التخطيط والتنفيذ للتعليم من قبل المعلمين. يمكن للمعلمين بسهولة تحديد المواد التي سيتم تدريسها في كل مادة وكيفية تقديمها.
 - ٣) سهولة القياس والتقييم. بسبب تدريس كل مادة على حدة، يصبح من الأسهل تقييم فهم الطلاب وتقييم أدائهم. يمكن للمعلمين تقديم تقييم واضح لقدرة الطلاب في كل مادة على حدة.
 - ٤) يستخدم في التعليم الجامعي. غالبًا ما يتم استخدام نموذج المنهج هذا في التعليم الجامعي لأنه يسهل تنظيم برامج الدراسة بناءً على المواد الدراسية المنفصلة.
 - ٥) منهج استخدم منذ قرون وأصبح تقليدا. لقد استخدم هذا المنهج منذ قرون وأصبح جزءًا من التقاليد في عالم التعليم. يدل هذا على استقرار وموثوقية نموذج المنهج هذا في نقل المعرفة.
 - ٦) منهج يسهل عمل المعلمين. يوفر نموذج المنهج هذا سهولة للمعلمين في إدارة التعليم لأن المواد الدراسية مُنظمة بشكل جيد.
 - ٧) تنظيم المنهج بشكل منظم. يوفر الهيكل المنفصل للمنهج تنظيمًا منظمًا، مما يسهل فهمه وتطبيقه لجميع الأطراف المعنية في عملية التعلم.
- المنهج القائم على المواد الدراسية يقدم دعماً قويا لدور المعلم في تقديم المنهج بشكل أكثر فعالية، وتيسير عملية التعلم الموجهة نحو الأهداف، وتعزيز تطوير الاحترافية المستمرة للمعلم. كما يعتبر منبراً يتيح للمعلم فرصة لصقل مهاراته في مجال تخصصه.

(ب) العيوب

- ١) المواد المنفصلة. في هذه المنهجية، يتم تدريس كل مادة بشكل منفصل دون وجود صلة واضحة بين المواد المختلفة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى صعوبة لدى الطلاب في فهم العلاقات بين مفاهيم مختلفة أو المعرفة التي تدرس في مواد مختلفة.
- ٢) عدم مواجهة المشاكل الاجتماعية التي يواجهها المتعلمون. هذا المنهج يميل إلى عدم مراعاة أو دمج المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المتعلمون في عملية التعلم. يمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم قدرة الطلاب على ربط التعلم بالسياق اليومي أو المشاكل التي يواجهونها في المجتمع.
- ٣) تقديم الخبرات الماضية. يميل هذا المنهج إلى تقديم الخبرات السابقة أو المعرفة التقليدية دون مراعاة التغيرات أو التطورات الحديثة في المجتمع أو العالم. يمكن أن يجعل ذلك عملية التعلم تبدو جامدة وغير متعلقة بالاحتياجات المتغيرة للعصر.

- ٤) عدم تطوير مهارات التفكير. بسبب التركيز الأكبر في هذا المنهج على نقل المعرفة بدلاً من تطوير مهارات التفكير، قد يكون لدى الطلاب قلة في التدريب على التفكير النقدي والتحليل والتوليف والتقييم. يمكن أن يعيق ذلك قدرة الطلاب على التكيف وحل المشكلات بطرق إبداعية.
- ٥) تجاهل التحديث والتقدم. يميل هذا المنهج إلى عدم المرونة وصعوبة التغيير أو التكيف مع التطورات الأخيرة في مجالات العلم والتكنولوجيا. يمكن أن يؤدي ذلك إلى جعل المنهج غير قادر على مواكبة متطلبات أو احتياجات التعليم المتغيرة.

٨ - تطبيق منهج المواد الدراسية

هناك عدة نقاط مهمة يجب على المؤسسات التعليمية مراعاتها عند تطبيق منهج المواد الدراسية، وهي:^{٣٤}

- أ) المعلم المدرب والمثقف في مهامه
يجب أن يحصل المعلم على تدريب كافٍ للتدريس، وخاصة في مادة معينة. كما يجب أن يكون لديه فهم جيد للمادة التي سيتم تدريسها والطريقة المنطقية لتقديمها. يجب على المعلم أن يتقن طرق التدريس للأطفال وأن يكون لديه معرفة واسعة بالمنهج الدراسي.
- ب) يجب أن يكون لكل معلم غرفة صف خاصة
يجب أن يتم تجهيز المعلم بغرفة صف مجهزة بالموارد لدعم المادة التي يقوم بتدريسها. يجب أن توفر غرفة الصف هذه مرافق مثل المكتبة والوسائل التعليمية ومكان للتطبيق والمختبر وفقاً لاحتياجات تدريس المادة. يقوم المعلم بالتدريس في غرفة صفه الخاصة ويقوم الطلاب بمتابعة الدروس في غرفة المعلم.
- ج) مدة الوقت للتعلم
يتم تحديد مدة الوقت لكل مادة دراسية بناءً على أهمية المادة الدراسية. يعتمد توزيع الوقت التعليمي لكل مادة على نوع المادة وطريقة تقديمها.
- د) توفير الأنشطة الداعمة
يجب أن تشمل الخدمات أو الأنشطة الداعمة فرصاً خاصة لتلبية احتياجات الطلاب. رغم أنه ليس سهلاً، يتم توفير جهود مثل الإرشاد والتوجيه لدعم مصالح الطلاب في منهج الموضوعات الدراسية.

٩ - الانتقاد على منهج المواد الدراسية

- تنظيم المناهج الدراسية الذي تطور منذ زمن طويل لا يخلو من بعض الانتقادات التي تسلط الضوء على بعض الجوانب. أما الانتقادات فهي كما يلي:
- أ) التجزئة.
يُعتبر هذا المنهج مجزأً للغاية لأنه يركز على إتقان مواد دراسية معينة. قد يؤدي ذلك إلى فقدان المعلمين الذين يتخصصون في مجال واحد لفهم شامل ويسبب عدم تكامل شخصيات الطلاب.
- ب) تجاهل الاهتمامات والمواهب.

³⁴ Nana Sudjana, *Pembinaan dan Pengebangan*, 52

يميل هذا المنهج إلى تجاهل إهتمامات ومواهب الطلاب الفردية بسبب تركيزه على إتقان المواد الدراسية. قد يؤدي ذلك إلى أن الطلاب المهتمين بالمواد الأكاديمية فقط هم الذين يعطون اهتمامًا خاصًا لهذا المنهج، بينما قد يلتزم الطلاب الآخرون فقط بسبب الخوف من العقوبات. ونتيجة لذلك، قد لا يتم تنفيذ عملية التعلم بجدية.

(ج) عدم الكفاءة.

غالبًا، ما يجعل تنظيم المواد الدراسية بشكل منطقي والتعليم بناءً على الترتيب المنطقي التعلم أقل تحفيزًا للطلاب. يُعتبر فصل مراكز الاهتمام التي يجب أن تلعب دورًا مهمًا للطلاب ضرارًا بهم.

(د) تجاهل القضايا الاجتماعية.

يميل هذا المنهج إلى التركيز على الماضي وبالتالي لا يولي اهتمامًا بالقضايا الاجتماعية والنزاعات المعاصرة الهامة. يجب على المدرسة كمؤسسة تعليمية أن تساعد في حل هذه القضايا الاجتماعية.

(هـ) الفشل في تطوير التفكير الإبداعي.

يؤكد هذا المنهج على إتقان نتائج تفكير الآخرين بدلاً من عملية التفكير الإبداعي والمستقل للطلاب. قد يؤدي ذلك إلى إعاقة تطوير عادة التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

١٠- تطور منهج المود الدراسية

إجراء تعديلات على المناهج المعتمدة على منهج المادة كاستجابة للانتقادات التي تلقينا ولتطور المفاهيم الجديدة في علم نفس التعليم. وقد تم تحديد تعديلات رئيسية هما المنهج المترابط والمنهج المتكامل (Correlated Curriculum).

(أ) المنهج المترابط (Correlated Curriculum)

تهدف هذه تنظيمات المناهج الدراسية إلى إيجاد علاقات مترابطة بين المواد الدراسية، على الرغم من أن الحدود بين كل منها قد تظل محفوفة. المنهج المترابط هو نمط تنظيم المواد أو المفاهيم التي يتم دراستها في مادة واحدة وترتبط بمواد دراسية أخرى. يتمتع نموذج المنهج بدمج جميع مجالات العلم، بحيث تكون جميع مجالات العلم مترابطة ببعضها، أو يتم تقديم المواد الدراسية بشكل مترابط بحيث يكون هناك تكامل بين جميع المواد الدراسية في هذا النموذج من المنهج. المنهج المترابط هو نوع من المناهج الذي يظهر وجود ترابط بين مادة دراسية وأخرى. ومع ذلك، يُولي هذا النوع من المنهج الاهتمام لخصائص كل مجال دراسي أو مادة على حدة.³⁵ المنهج المترابط هو تنظيم للمنهج يعتمد على تواجد علاقات مترابطة بين المواد الدراسية، كجهد لتقليل النقص الناتجة عن فصل المواد الدراسية.³⁶

إن المنهج المترابط يوجد نمطان، هما: الترابط غير الرسمي والترابط الرسمي.³⁷ في الترابط غير الرسمي، يطلب المعلم من معلم مادة أخرى ربط المادة التي تم تدريسها. على سبيل المثال، يطلب معلم مادة التاريخ من معلم اللغة العربية تضمين مادة التاريخ التي تمت مناقشتها سابقاً في دروس اللغة العربية. بخلاف النمط غير الرسمي، في نمط الترابط الرسمي يقوم عدة معلمين بمناقشة ربط المواد الدراسية التي سيتم تدريسها معاً. على سبيل المثال، يحدد المعلمون موضوع "الاقتصاد الإسلامي". بعد ذلك، يقوم معلم اللغة بتقديم المصطلحات الموجودة في الاقتصاد الإسلامي، ويشرح معلم التاريخ الاقتصاد الإسلامي، وهكذا.

³⁵ Syafruddin Nurdin, Guru Profesional Dan Implementasi Kurikulum, (Jakarta: Quantum Teaching, 2005), 45

³⁶ Oemar Hamalik, Kurikulum Dan Pembelajaran, (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), 28.

³⁷ Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran....., 156.

وأما خصائص من هذا المنهج هي: أ). ترتبط مختلف المواد الدراسية ببعضها البعض؛ ب). بدأت المحاولات لجعل التعلم ذو صلة بالمشكلات اليومية، وإن كان الهدف لا يزال يركز على اكتساب المعرفة؛ ج). بدأت الجهود لتكييف المناهج مع اهتمامات وقدرات الطلاب، وإن كانت خدمة الاختلاف الفردي لا تزال محدودة للغاية؛ د). تستخدم أساليب تقديم ترتبط بالتمثيل، وإن كانت أساليب تواجه العديد من التحديات؛ ه). أن المعلم لا يزال يقوم بدور نشط. نعم، نشاط الطلاب بدأ تطوره.³⁸

ب) منهج المجالات الواسعة (Broad Field Curriculum)

المنهج المجالات الواسعة هو نوع من المناهج الدراسية يظهر الترابط بين مختلف مجالات الدراسة. على غرار ما هو موجود في النموذج السابق (المنهج المترابط)، ولكن بمستوى ترابط أعمق. في هذا النموذج، لم يعد الترابط يأخذ في الاعتبار الحدود بين كل مجال دراسي ضمن مجموعة معرفية بعد تنظيمه. الترابط في هذا النموذج يعتبر دمجاً لعدة مواد دراسية تم تحديدها كمتأصلة ومتوافقة. يُمكن تسمية نموذج تنظيم المنهج مثل هذا بمنهج المجالات الواسعة.³⁹

قال بعض الخبراء أن هذا المنهج هو من منهج المترابط.⁴⁰ تنظيم هذا المنهج يُشار إليه بمصطلح نظرية الوحدة. وكان المواد في المدارس مثلاً، يُعتبر مادة الدراسات الاجتماعية (IPS) توحيداً لمختلف تخصصات العلوم الاجتماعية أو المواد الدراسية مثل التاريخ والجغرافيا والاقتصاد. بينما يُعتبر في مجال دراسة الدراسات الإسلامية (PAI) توحيداً لمختلف المواد الدراسية مثل العقيدة والأخلاق والفقه والقرآن والحديث.

وأما خصائص من هذا المنهج هي: أ). المنهج يتألف من مجال تعليمي، حيث يتم دمج عدد من المواد المتأصلة وتشارك في سمات مشتركة؛ ب). تبدأ الدروس من الموضوع الأساسي ثم تفصل إلى عدد من الموضوعات الرئيسية؛ ج). بناء على الأهداف المنهجية والأهداف التعليمية المحددة؛ د). نظام التقديم متكامل؛ ه). يؤدي المعلم دوراً كعالم في مجال الدراسة؛ و). يهتم المنهج بمشاكل واحتياجات الطلاب والمجتمع كأساس لتنظيم المناهج، على الرغم من أنها لا تزال ضمن حدود معينة؛ ز). توجد أنواع المجالات الدراسية مثل الرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، واللغة، وتربية الأخلاق والمواطنة، وتعليم الصحة والتربية البدنية، والاقتصاد المنزلي، وغيرها.⁴¹

١١ - منهج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

كان هذا المنهج ينظم الدروس بشكل منفصل على الرغم من وجود علاقة بين درس وآخر. في اللغة العربية، يُعرف المنهج المنفصل أيضاً باسم النظرية الفروعية،⁴² وهي منظمة مناهج تعليم اللغة العربية التي تقسم دروس اللغة العربية إلى فروع مختلفة، حيث يحتوي كل فرع على خطة دراسية وكتاب وجدول دراسي خاص به. تسير كل درس ضمن حدوده الخاصة، منفصلاً عن الآخر.⁴³

³⁸ Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran....., 157.

³⁹ Aset Sugiana, Proses Pengembangan Organisasi Kurikulum Di Indonesia. *El-Hikmah: Jurnal Kajian Dan Penelitian Pendidikan Islam*, 12(1), 2018, 91–103.

⁴⁰ Oemar Hamalik, Kurikulum Dan Pembelajaran....., 157.

⁴¹ Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran....., 158

⁴² قال Busyairi Madjidi في كتابه *(Penerapan Audio Lingual Method) (Metodologi Pengajaran Bahasa Arab)* dalam All

in One System) أن منهج في اللغة العربية ينقسم على قسمين وهما النظرية الفروعية والنظرية الوحدة

⁴³ Muhammad Sholeh Samak, *Fannu Tadrīs* (Kairo: Darul Fikr al-Arab: 1998), 52.

بناءً على ذلك، يمكن اعتبار منهج المواد الدراسية في اللغة العربية كمنهج يتيح فرصة لكل فروع المعرفة المتاحة في اللغة العربية أن تمتلك مواد دراسية خاصة تدرس بشكل منفصل. مثلاً، مواد النحو، الصرف، البلاغة، وغيرها. تطبيق منهج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية له مزايا وعيوب. وفيما يلي تفصيل لهذه النقاط:

أ - المزايا

- ١) يتيح تنظيم المنهج هذا بسيطاً وسهل التخطيط.
 - ٢) يسر هذا النظام على المعلم أن يركز أكثر على مجال دراسي واحد. مثلاً، في تعلم النحو، يمكن للمعلم أن يركز أكثر على تعليم القواعد في اللغة العربية.
 - ٣) بديل للمعلمين الذين يتمتعون بخبرة في مجال معين. يعتبر هذا النموذج بديلاً للمعلمين الذين لا يجيدون اللغة العربية بنشاط عندما يرغبون في تدريس قواعد اللغة العربية وفروع أخرى لا تتطلب من المعلم استخدام اللغة العربية مباشرة.
 - ٤) يمكن للمعلم تعميق المشكلات التي يجب على الطلاب دراستها وفقاً لتخصصاتهم.
- ب - العيوب
- تقلص فرص الطلاب في اتقان اللغة العربية في الأربع مهارات.

- النظام ليس متوازناً ومتناسباً. في بعض الأحيان، يُولي المعلمون اهتماماً فقط لقواعد اللغة ويقللون من أهمية المهارات الأخرى مثل القراءة. ونتيجة لذلك، يتقن الطلاب قواعد النحو ولكن لا يستطيعون القراءة والتحدث باللغة العربية.
- وفقاً لهذه النظرية، يتم تجزئة اللغة، مما يؤدي إلى تلف الجوهر الحقيقي للغة وخروجها عن طبيعتها الأصلية.
- في بعض الأحيان، يحدث تداخل في المواد التي يدرسها المعلم مع مواد المعلمين الآخرين، وغير ذلك.
- ولو كان له عيوب، هذا المنهج يوفر فوائد كبيرة لطلاب اللغة العربية في تعميق مختلف تخصصات علم اللغة العربية. من خلال هذا النهج، يتم تدريس كل مجال من مجالات علم اللغة العربية على حدة وبشكل عميق. المنهج القائم على المواد الدراسية يوفر أساساً قوياً لطلاب اللغة العربية لفهم وتعميق مختلف جوانب هذه اللغة بشكل مفصل ومنظم. هذا يساعدهم على اكتساب معرفة شاملة عن اللغة العربية وتصيح أكثر كفاءة في استخدام هذه اللغة في مختلف السياقات.

خاتمة

اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم التي تحتل مكانة استثنائية في التاريخ والثقافة والدين. دراسة اللغة العربية لا تفتح الباب فقط لفهم الأعمال الأدبية الكلاسيكية والمعاصرة من عالم العرب، بل توفر أيضاً وصولاً إلى المعرفة والفكر في مختلف مجالات العلوم مثل التاريخ والفلسفة والعلوم. اللغة العربية تلعب أيضاً دوراً مهماً في الدين، حيث كتب القرآن الكريم، كتاب الإسلام، باللغة العربية. لذلك، دراسة اللغة العربية لا تفتح الباب فقط لفهم الإسلام بشكل أعمق، بل توفر أيضاً رؤية أوسع حول الدين والثقافة الإسلامية. للحصول على تعلم فعال للغة العربية، يتطلب اختيار منهج مناسب.

منهج المواد الدراسية هو مجموعة المواد التي يجب على الطلاب دراستها لتحقيق الأهداف المحددة. يتميز المنهج بتنظيمه، وأحد الأشكال التنظيمية التي تطورت منذ فترة طويلة هو المنهج القائم على المواد، الذي يعلم المواد

بشكل منفصل، حتى لو كانت هناك علاقة بين المواد المختلفة. المنهج القائم على المواد يركز بشكل أكبر على القدرات المعرفية. في اللغة العربية، يعرف المنهج القائم على المواد بـ "النظرية الفرعية"، حيث يتم تدريس كل فرع من فروع العلم اللغوي في اللغة العربية على حدة.

منهج المواد الدراسية هو تنظيم منهجي يُسهل التطبيق، وأيضا يُمكن تعميق المعرفة في تخصص معين بشكل كامل ومنفصل، لأنه يركز أكثر على المجال الذي يدرس. المنهج القائم على المواد يميل إلى تجاهل التطورات الاجتماعية الموجودة، لأنه يحتوي فقط على النظريات الموجودة منذ فترة طويلة، مما أدى إلى ظهور انتقادات تدفع المنهج القائم على المواد للتطور. نتيجة لانتقادات المنهج القائم على المواد، نشأت المناهج المترابطة ومنهج المجالات الواسعة. منهج المواد الدراسية يعتبر الحل الأمثل للمؤسسات التي ترغب في أن يتقن طلابها المعرفة باللغة العربية بشكل منفصل.

المراجع

- Abd Wahab Rosyidi, dan Namlu'atul Ni'mah. 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malik Press.
- Ahmad, dkk. 1998. *Pengembangan Kurikulum*. Bandung: Pustaka Setia.
- Ali, Muhammad. 2005. *Pengembangan Kurikulum di Sekolah*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.
- Anwar, Syaiful, dan Tayar Yusuf. 1997. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Arifin, Zainal. 2011. *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Dakir. 2004. *Perencanaan dan Pengembangan Kurikulum*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Faisal, Sanapiah. 1982. *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Surabaya: Usaha Nasional.
- Hafnidar, H., & Falah, M. F. (2023). Taṭwīr Maddah al-Kitābah Fī Kitāb Bahasa Arab Madrasah Aliyah 2020 Bi Biṭṭāqah at-Takammulah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭālibāt 'Alā Tarkīb al-Jumal al-Mufīdah Bi Ma'had Darul Muta'allimīn Meulaboh: Darul Muta'allimīn Meulaboh بطاقة النكلمة لترقية قدرة EL-MAQALAH Journal of arabic language teaching and linguistics, 4(2) تطوير مادة الكتابة في كتاب Bahasa Arab Madrasah Aliyah 2020 الجمل المفيدة بمعهد <https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.3802>
- Hamalik, Oemar. 2005. *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta: Bumi Aksara.
- Hamid, Mas'an. 1995. *Ilmu Arudl dan Qawafi*. Surabaya: Al-Ikhlās.
- Idi, Abdullah. 2007. *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktik*, cet. II. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Muslim, Buhori, & Syarifuddin Hasyim. (2018). Implementasi UU No. 12 Tahun 2012 dan PP No. 8 Tahun 2012 Terhadap Pengembangan Kurikulum Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh. LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, 8(2), [https:// DOI: http://dx.doi.org/10.22373/lisanuna.v8i2.4560](https://doi.org/10.22373/lisanuna.v8i2.4560)
- Muthohar, Ahmad. 2011. Gagasan Konsentrasi Pembidangan Jurusan Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah, *Jurnal: INSANIA*, vol. 16, no. 3. 2011, h. 273-276.

- Nasution, 1999. *Kurikulum dan Pengajaran*. Jakarta: Bumi Aksara
- , S. 1995. *Asas-Asas Kurikulum*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Neil, John D.MC. 1998. *Curriculum: a Comprehensive Introduction*. Canada: Little Brown & Company.
- Nurdin, Syafruddin. 2005. *Guru Profesional Dan Implementasi Kurikulum*. Jakarta: Quantum Teaching.
- Oliva, Peter f. 1982. *Developing the Curriculum*. Canada: Little, Brown & Company.
- Samak, Muhammad Sholeh.1998. *Fannu Tadrīs*. Kairo: Darul Fikr al-Arab
- Subandiyah. 1993. *Pengembangan dan Inovasi Kurikulum*. Jakarta: Grafindo Persada.
- Sudjana, Nana. 2002. *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum di Sekolah*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.
- Sugiana, Aset. 2018. Proses Pengembangan Organisasi Kurikulum di Indonesia. *El-Hikmah: Jurnal Kajian Dan Penelitian Pendidikan Islam*, 12(1), 91–103.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. 2013. *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktik*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Tafsir, Ahmad. 2003. *Metodologi Pengajaran Agama Islam*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Zaenuddin, Mamat. 2007. *Karakteristik Syi'ir Arab*. Bandung: Zein al-Bayan.
- Zainuddin, Radliyah. (dkk). 2005. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.

بسيوني عبدالفتاح فيود. دون السنة. علم البيان. (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع)
رمضان عبد التواب. ١٩٨٠. المدخل إلى علم اللغة. (مكتبة الخانج بالقاهرة)، الطبعة الثانية.
عبد العزيز عتيق. دون السنة. علم البديع. (بيروت: دار النهضة العربية). الجزء الأول
فاضل السامرائي. ٢٠٠٠. معاني النحو. (الأردن: دار الفكر). الطبعة الأولى. الجزء الأول
أحمد. ١٩٨٠. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. (دار الكتب العلمية، بيروت).